

خلفية عامة

في 19 سبتمبر 2016، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالإجماع إعلان نيويورك بشأن اللاجئين والمهاجرين، وهو إعلان سياسي هام يهدف إلى تحسين الطريقة التي يستجيب من خلالها المجتمع الدولي للتحركات الكبيرة للاجئين والمهاجرين، بما في ذلك حالات اللجوء التي طال أمدها. ويتضمن إعلان نيويورك التزامات تنطبق على اللاجئين والمهاجرين على حدٍ سواء، والتزامات خاصة باللاجئين، والتزامات خاصة بالمهاجرين.

يحدد الملحق الأول لإعلان نيويورك إطاراً شاملاً للاستجابة للاجئين، وإجراءات محددة مطلوبة لتخفيف الضغوط على البلدان التي تستضيف اللاجئين وتعزيز الاعتماد على الذات لدى اللاجئين وتوسيع نطاق الحلول المتعلقة بالبلدان الثالثة ودعم الظروف في بلدان المنشأ للعودة بأمان وكرامة. ويدعو الإعلان المفوضية لتطبيق الإطار على حالات معينة، بالتنسيق الوثيق مع الدول المعنية وبمشاركة وكالات الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة الآخرين، ولتقييم أثره بهدف تحسينه.

وعلى أساس هذا العمل، دُعي المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لاقتراح "ميثاق عالمي بشأن اللاجئين" في تقريره السنوي المقدم إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2018، لتنتظر فيه الجمعية في دورتها الثالثة والسبعين.

الميثاق العالمي بشأن اللاجئين

تتوخى المفوضية أن يشمل الميثاق العالمي بشأن اللاجئين جزئين متكاملين:

1. الإطار الشامل للاستجابة للاجئين، كما اتفقت عليه الدول الأعضاء في الملحق الأول من إعلان نيويورك، والمستكمل ببداية وفقرة ختامية؛ و
2. برنامج عمل يقوم عليه الإطار، يحدد الإجراءات الممكن اتخاذها سواء من قبل الدول الأعضاء أو غيرها من أصحاب المصلحة لضمان تنفيذه بالكامل.

الأنشطة التمهيدية

يجري العمل من أجل وضع الميثاق العالمي بشأن اللاجئين بالتعاون والتشاور مع الدول الأعضاء وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين، في عدد من المجالات المترابطة، بما في ذلك:

1. تطبيق الإطار الشامل للاستجابة للاجئين على بلدان أو أوضاع محددة، بما في ذلك عن طريق استخلاص الدروس من أوضاع اللاجئين القائمة أو السابقة؛
 2. مناقشات مواضيعية غير رسمية لتحديد الإجراءات الضرورية لنوع الاستجابة للاجئين المتوخاة في إعلان نيويورك، واستعمالها كأساس في تطبيق الإطار الشامل للاستجابة للاجئين ووضع الميثاق العالمي بشأن اللاجئين. ستُجرى هذه المناقشات في مناسبات خاصة ضمن الاجتماعات والعمليات القائمة حيثما أمكن؛ و
 3. التقييم في أواخر عام 2017 (بما في ذلك خلال حوار المفوض السامي بشأن تحديات الحماية في شهر ديسمبر) لتقييم التقدم المحرز، وتحديد الدروس المستفادة، ووضع الأسس للميثاق العالمي بشأن اللاجئين.
- سيتم تنفيذ كل هذا العمل وفقاً للنهج القائم على تعدد أصحاب المصلحة، أي نهج "المجتمع بأسره"، الذي أقرته الجمعية العامة في إعلان نيويورك ويشمل "السلطات الوطنية والمحلية والمنظمات الدولية والمؤسسات المالية الدولية والمنظمات الإقليمية، وآليات التنسيق والشراكة الإقليمية، والشركاء من المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات الدينية والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص ووسائل الإعلام واللاجئين أنفسهم".
- ستقوم المفوضية بإعداد مسودة الميثاق العالمي بشأن اللاجئين بحلول فبراير 2018 وسوف تبدأ المشاورات الرسمية مع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين. بعد هذه المشاورات، سيُدرج الميثاق العالمي المقترح بشأن اللاجئين في التقرير السنوي للمفوض السامي لعام 2018 الذي سيُقدم للجمعية العمومية.
- لمزيد من التفاصيل عن إعلان نيويورك والعملية المؤدية إلى الميثاق العالمي بشأن اللاجئين، بما في ذلك مختلف الأنشطة التمهيدية، يرجى زيارة [هذا الرابط](#).

